استخدام الكمبيوتر في ابتكار أزياء معاصرة مقتبسة من طرز أزياء النساء في العصر الفرعوني (الدولة الحديثة)

سعدية مصطفي الحداد [1]

الملخص العربى

نلقـــى الضـــوء هنا على جزء هام من تراثنا المصري ممثل في حقبة تاريخـــية هامـــة وهي (العصر الفرعوني) من خلال دراسة لطرز أزياء النســـاء الفرعونـــية في الدولـــة الحديثة ودراسة الزخارف الفرعونية وأدوات الزينـــة الـــتي أثرت الفن في هذا العصر، كما تناول البحث توظـــيف الكمبـــيوتر كوسيلة للإبداع المعاصر في ابتكار تصميمات ملبســـية حديثة ومقتبسة من الطرز الفرعونية مع استخدام الزخارف الفرعونية لإثراء تلك التصميمات.

وقـــد اتبع البحث المنهج التاريخي الوصفي التجريبي، واستخدمت الباحـــثة الكتب والموسوعات التاريخية والفنية والعلمية المتخصصة في مجـــال البحـــث بالإضـــافة إلي برنامج الفوتوشوب حيث تم رسم ٩ تصميمات مبتكرة مقتبسة من الطرز الملبسية للعصر الفرعوني، وإضافة التأثيرات والزخارف الفرعونية والإكسسوارات اللازمة لهم، وأوصت الباحـــثة بضـــرورة وجود زي قومي للسيدات يميزهن عن غيرهن من الأجانـــب عند حضور المسابقات والمؤتمرات العالمية بالداخل والخارج ويتميز بالأصالة والمعاصرة.

المقدمـــــــة

تعتبر أزياء النساء من أبرز أنماط الفنون التشكيلية تعبيراً عن القيم الفنـــية والخـــبرة الجمالية للمجتمع، حيث أنها تعبير حضاري يؤكد قدرة الإنسان علي الإضافة الثقافية المتواصلة ويخرج بقدرات الإنسان عـــن نطاق الاحتياجات النفعية إلي مجال القيم العليا وبخاصة حب الجمـــال والسعي إلي تحقيقه، وقد خلف لنا المصريون القدماء روائع مـــن الملابس والحلي ومن أدوات الحياة التي إلتقي فيها الحس الفني المصقول بالصناعة المتقنة الدقيقة.

وتعتبر الحضارة المصرية من أقدم الحضارات التي لا يمكن تجاهلها إذا ما أردنا الحديث عن تطور الأزياء، حيث يعلو مستوي الحضارة المصـــرية في هذا المجال عما كانت عليه أوروبا حتى القرن السادس الميلادي، ويدل علي هذا التحف والكنوز التي احتوتها مقابر ومعابد قدماء المصريين وما تشير إليه من مستوي الترف والتأنق الذي بلغه هـــؤلاء القوم فلم يكن الزي بالنسبة لهم هو فقط غطاء للجسد بل تعدي ذلك إلي التحكم في اللون ونوع النسيج بما يتلاءم مع المناخ، ســـامية لطفي، عزة إبراهيم (١٩٩٢)، وأزياء الشعوب ليست مجرد ألوان وطرق تفصيل فقط، وإنما تعبير عن تاريخ وبيئة وحياة شعب، فالزي أي زي لأي شعب هو بمثابة تسجيل تاريخي لحياته وهو دائماً المفتاح الذي فتح به الباحثون ومستكشفوا الآثار الكثير من الأبواب المغلقة علي أسرار التاريخ البشري، فالزي هو الفلكور والتراث ولغة الشـــعوب والفن الملموس والمترجم لعادات وتقاليد النسيج البشري للمجتمع الإنساني، سلوي هنري (١٩٩٣).

المشكلة البحثية

تعتبر الدراسة التاريخية للأزياء إحدي مقومات الحضارة الإنسانية باعتـــبارها وثيقة هامة تعبر تعبيراً صادقاً عن تراث فترة من الفترات التاريخـــية، كمـــا أن لهـــا أكبر الأثر في تشكيل الشخصية المصرية المعاصـــرة المرتـــبطة ارتباطاً وثيقاً بطبيعة المجتمع ومعتقداته علي مر العصور.

ولما كانت دراسة الملابس تعد من أهم العوامل التي توضح مدي الـــتقدم الحضاري للشعوب، كان من الضروري تناول بعض الطرز الملبســـية النســـائية لتلك الحقبة التاريخية في العصر الفرعوني (الدولة الحديثة) باعتبارها أحد روافد ومصادر تصميم الأزياء، واقتباس أزياء عصرية وجديدة من تلك الحقبة تتفق مع متطلبات العصر، وتعبر عن الشخصـــية المصرية، وتؤكد أصالة المجتمع المصري في ظل المتغيرات العالمية.

---

[1] كلية التربية النوعية – جامعة الإسكندرية

استلام البحث في ١٣ مارس ٢٠٠٦، الموافقة على النشر في ٢٧ مايو ٢٠٠٦.

أهـــداف البحث

١- دراســـة لبعض طرز أزياء النساء والخامات المستخدمة في الدولة الحديثة للعصر الفرعوني في الفترة من (١٢٩٢- ١٢٢٥).

٢- دراســـة بعـــض الـــزخارف الفرعونـــية ومواد وأدوات الزينة المســـتخدمة في العصـــر الفـــرعوني في الفـــترة من (١٢٩٢- ١٢٢٥).

٣- ابـــتكار تصـــميمات ملبسية حديثة مقتبسة من طرز الأزياء في العصـــر الفرعوني باستخدام الكمبيوتر كأداة تقنية حديثة توفر للباحث أفضل النتائج.

٤- توظيف الزخارف الفرعونية لإثراء التصميمات الملبسية المبتكرة باستخدام الكمبيوتر.

٥- دراسة آراء المستهلك في التصميمات المبتكرة.

أهميـــــة البحث

تـــرجع أهـــمية البحث إلي إلقاء الضوء علي جزء هام من تراثنا المصـــري متمثل في طرز الأزياء الفرعونية للنساء في الدولة الحديثة، وإمكانـــية اقتـــباس بعض التصميمات الحديثة منها والتي تتفق مع متطلبات العصر وتدعم الهوية الثقافية للسيدة المصرية، وتعتبر الأزياء الفرعونـــية مجـــال خصـــب لمصممي الأزياء العالميين يستوحون منه أحدث الموضات العالمية، وعلي المصمم المصري أن يخترق هذا المجال ويبـــتكر الأزياء التي تحافظ علي أصالتنا وحضارتنا وتواكب الموضة العالمية.

مصطلحات البحث

١. **الـــتراث** يعني الموروث الثقافي والفكري والديني والأدبي والفني وهـــو ينتمي إلي الماضي البعيد أو القريب، محمد عابد الجابري (١٩٩١).

٢. **الإنـــتاج الابتكاري** ... تذكر عليه **عابدين** ١٩٨٦ أن تعريف جـــيلفورد **Guilford** للإنـــتاج الابتكاري يمكن تطبيقه علي تصـــميم الأزياء، لأنه يذكر أنه إنتاج ملموس مثل القطعة الفنية أو قصيدة الشعر أو النظرية العلمية، وإنتاج سيكولوجي يمثل في استجابات الفرد أو الأفكار التي يعبر عنها بل وحتى الأفكار التي تدور في ذهن الفرد.

٣. **العملـــية الابتكارية وتصميم الأزياء** ... إن فن تصميم الأزياء عملية ابتكارية تتطلب عقلاً مبتكراً يفكر عادة علي أساس خبرة شـــاملة لا تجزئ فيها أو يدرك العقل المبتكر كلا من الانفعال والـــتفكير والإحساس بالرؤية، الذات والموضوع، الفرد والبيئة، كـــل هـــذه العوامل تندمج معاً في العملية الابتكارية، ويظهر الـــتفكير الابتكاري إيجابي في الأداء الفني لتصميم الأزياء الذي يعتمد اعتماداً كبيراً علي المجال الفني، ويعتبر التفكير الابتكاري مـــن الجوانب الفسيولوجية المهمة في الحصول علي التصميمات المبـــتكرة التي تفي بحاجة المستهلكين من مختلف أنواع الملابس الـــتي تساير الموضة والتطور الذي يحدث فيها كل عام، عابدين (١٩٨٦)

٤. **التاريخ كمصدر لتصميم الأزياء** .. وهو كل ما يتعلق بالتاريخ مـــثل المـــتاحف التي تمدنا بآثار الماضي بكل ما فيه من ملابس وزخارف يمكن أن تمد المصمم بأفكار لتصميمات مختلفة تعمل عـــلي نقل روح الماضي بلمسة حضارية، وقد تكون الزخارف التاريخية وحدها هي مصدر الإلهام للمصمم بما تحتويه من ألوان وأشـــكال وخطـــوط كالـــزخارف الفرعونية، أما قطع الحلي والإكسسوارات الفرعونية فهي مجال خصب وثروة في حد ذاتها يـــنهال مـــنها المصـــمم العديـــد مـــن الأفكار والابتكارات والتصـــميمات الحديـــثة المبـــتكرة، سامية لطفي، عزة إبراهيم (١٩٩٢).

الدراسات السابقة

في دراســـة فنـــية تاريخية لطرز أزياء الرجال في العصر اليوناني لســـلوي هنري (١٩٩٤)، أبرزت الدراسة الأساليب الفنية المختلفة في تشكيل نوعيات ملابسهم المتعددة علي الجسم بصورة توضيحية بالإضـــافة إلي دراســـة وصـــفية تحليلـــية لنوعيات ملابس الرجال ومكملاتهـــا من حيث ارتباطها بطبيعة الوظائف وما تميزت به من تنوع، ومن خلال تلك الدراسة إتضح أن أرديه الرجال قد أنفردت بســـمة هامـــة واحـــدة وهي الاعتماد علي قطعة قماش مستطيلة وتشـــكيلها حول الجسم بطرق متعددة بحيث أعطت أزياء متنوعة

ذات ذوق خـــاص يتميز بالأناقة والجمال، كما أوضحت الدراسة مدي تأثير كل من الحضارة المصرية القديمة والعصر الحديث بأسلوب تشـــكيل ملابـــس الرجال بالعصر اليوناني، وظهرت طرز أزياء في صيف ١٩٩٤ تؤكد تناسخ الموضة.

وفي دراســـة أخري لنفس الباحثة (١٩٩٤) تناولت فيها طرز أزيـــاء الـــرجال في العصر الروماني وأسفرت النتائج عن أن طريقة تفصيل التونيك لم تختلف باختلاف الطبقات حيث كان الاختلاف مـــن حيـــث قيمة التونيك وطوله وأسلوب زخرفته وارتدائه، و أن الـــتوجا هي الزي الروماني الرسمي في الإمبراطورية، وهو رداء زوي المنزلة الرفيعة، والأباطرة قد اتخذت ألواناً وأسماءاً مختلفة طبقاً لطريقة استخدامها، كما اتخذت عدة أشكال تبعاً لحجمها وطريقة تفصيلها وأســـلوب ارتدائهـــا وتشكيلها حول الجسم، وكان الزي يتطلب مهارة فائقة لتشكيلها والتدثر بها علي الجسم لإعطائها الشكل العام والقـــيمة الجمالية لمرتديها، كما أوضحت الدراسة مدي تأثير أزياء العصر الحديث بنوعيات ملابس الرجال بالعصر الروماني.

وتهدف دراسة رشدي علي (١٩٩٩) : بعنوان "محاولة الاقتباس مـــن الأزيـــاء التاريخـــية لعمل بعض التصميمات العصرية الملائمة لطالبات الجامعة" بهدف التغلب علي سمة عدم الاحتشام في الملابس العصرية التي يقتنيها شبابنا والأخص طالبات الجامعة والاستفادة من تاريخـــنا القومـــي ونشر وعيه وسماته وذلك بالاقتباس من الملابس التاريخـــية لخدمـــة الناحية الجمالية وتعميم صفة الاحتشام وتعريف الشـــباب بـــتاريخه القومـــي، وقد قام الباحث بعمل مجموعة من التصـــميمات المســـتوحاة مـــن الأزيـــاء التاريخية تتسم بالبساطة والاحتشام.

وتوضح شهربان جابر (١٩٩٩) في دراسة عن " أزياء الآلهه في مصـــر القديمة وابتكار تصميمات معاصرة منها" أثر الأزياء في مصر القديمة علي الموضة العالمية الحديثة، حيث تعرض البحث إلي التعرف عـــلي المدارس الفكرية الدينية لمصر القديمة وطريقة تلبيس الآلهه وقد قامـــت الباحثة بابتكار تصميمات لموديلات تصلح للعصر الحديث ومواكبة الموضة لسنة ١٩٩٩ وتدل علي هويتنا المصرية.

ويوضـــح عـــلي السيد قطب (٢٠٠١) في دراسة عن تصميم طـــباعة المنسوجات وتكنولوجيا الحاسب الآلي، إمكانية الكمبيوتر كأداة تقنية حديثة تعمل علي مساعدة المصمم لتحقيق أفضل النتائج من خلال تصميمات مرئية وموظفة للتصميم قبل التنفيذ، كما يعمل الكمبـــيوتر أيضاً علي تحقيق العلاقة بين تصميم طباعة المنسوجات والتصـــميم البنائي للزي حيث من خلال الدراسة تمكن الباحث من اســـتخدام الكمبيوتر في مجال الفن والتصميم، ومجال تصميم طباعة المنســـوجات وأيضاً في مجال رؤية التصميم مجسم وموظف في شكل تصميمات مبتكرة.

الأسلوب البحثي

منهج البحث يتبع هذا البحث المنهج التاريخي الوصفي التجريبي لحقـــبة تاريخية ممثلة في العصر الفرعوني (الدولة الحديثة) في الفترة من (١٢٩٢- ١٢٢٥).

أدوات الدراسة

١- الموســـوعات العربية والأجنبية، الكتب العلمية والفنية والتاريخية المتخصصة في مجال البحث، والإنترنت.

٢- جهاز الكمبيوتر، الماسح الضوئي Scanner، الطابعة Printer، بـــرنامج الفوتوشـــوب Photoshop 8.0، وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية عند إجراء التجربة :-

أ- تم استخدام الماسح الضوئي Scanner في إدخال أشكال مختلفة للمانيكان بشكل مسطح، وكذلك في إدخال نماذج مختلفة من الملابـــس النســـائية الفرعونية (الدولة الحديثة)، وأيضاً إدخال زخـــارف فرعونـــية بأشـــكال وألـــوان متعددة علي برنامج الفوتوشـــوب Photoshop 8.0 وعمل ملف خاص لكل منهما وتم حفظ كل منهما في البرنامج.

ب- تم تنفيذ التصميمات المبتكرة علي الحاسب الآلي كما يلي:

١. تم استخدام أدوات البرنامج المختلفة في رسم الخطوط الخارجية (السلويت) لكل موديل مقترح (خط الرقبة- خطوط الجنب- شـــكل الكـــم- طـــول الكم- الطول الكلي)، وكذلك رسم الإكسســـوارات الخاصة بكل موديل (حذاء – شريط للرأس- غطاء للرأس- مجوهرات).

٢. تم استخدام مكتبة الألوان بالبرنامج لتحديد اللون المناسب لكل موديل والذي يمثل قيمة رمزية وكذلك الإكسسوارات المكملة له.

٣. تم استخدام أدوات البرنامج في عمل تأثيرات مختلفة منها (شكل الثنيات) والتي كانت من أهم ما تميزت به أزياء العصر الفرعوني، وكذلك التأثيرات النسيجية المختلفة (نسيج شفاف – نسيج الكتان).

٤. تم توظيف بعض الزخارف الفرعونية المناسبة لكل تصميم بشكل يتناسب مع خطوط التصميم بحيث يتحقق معه أسس وعناصر التصميم في الموديل المنفذ، وبالتالي يصبح هناك عدد من الأفكار التصميمية المختلفة والمتنوعة والتي ينتج عنها تصميمات جديدة تتسم بالحداثة والجمال وتم ذلك كما يلي :-

- في التصميم رقم (١) تم استخدام الوحدة الزخرفية الفرعونية الإله إيزيس ذو الأجنحة في منطقة الصدر لتأخذ شكل الكولة الفرعونية وتم تصغير نفس الوحدة واستخدام الأمر Repeate Copy للوحدة بعد تصغيرها ثم توزيعها علي أبعاد منتظمة في الموديل.
- استخدمت الوحدة الزخرفية (زهرة اللوتس) في التصميم رقم (٢)، (٣)، (٤)، (٧) لزخرفة منطقة الصدر بعد عمل Copy، Repeat لها وتوزيع الوحدة بشكل مناسب.
- في التصميم رقم (٥) تم استخدام الوحدة الزخرفية (علامة عنخ)، (العين)، و بعض الأحجار الكريمة التي كانت لها رموز تعبر عنها في العصر الفرعوني وتم استخدام الزخارف في منطقة الصدر لتعطي شكل السفره بالإضافة إلي فتحات الجيوب.
- في التصميم رقم (٦)، (٨) استخدمت بتلة زهرة اللوتس كوحدة زخرفية في عمل حرملة وكذلك تم استخدامها في التصميم الثامن في زخرفة السفرة.
- وفي التصميم رقم (٩) تم استخدام الكولة الفرعونية كما هي في زخرفة التصميم، ومن خلال أدوات البرنامج تم تجسيم بعض الزخارف وإضافة الظل والنور لها من خلال أمر Beveal and Empos وتم رسم الحذاء لكل موديل بنفس لون التصميم وإضافة نفس الوحدة الزخرفية للموديل له في المقدمة، أيضاً تم رسم بندانا للرأس أو غطاء للشعر بنفس لون الموديل وإضافة نفس الوحدة الزخرفية له، ثم توظيف الوحدة الزخرفية لكل موديل في عمل إكسسورات مثل (عقد- قرط- غويشة) لإثراء الشكل العام للموديل.

استمارة لاستطلاع رأي المستهلك في التصميمات المبتكرة، ثم تطبيقها علي عينة قوامها ٥٠ سيدة وفتاة من الموظفات بكليتي التربية النوعية ورياض الأطفال فمن يتراوح أعمارهن ما بين ٢٥ -٣٥ سنة وجميعهم حاصلين على مؤهل جامعى حيث تم اختيارهن بطريقة عشوائية واستخرجت النتائج بحساب النسبة المئويةوتضمنت الاستمارة أربع محاور وهي:

١- المحور الأول وتضمن بيانات عامة عن خصائص المبحوثات انحصرت في بيانات عن العمر، المؤهل الدراسي.

٢- المحور الثاني وتضمن رأي المستهلك في الأزياء كمظهر حضاري من حيث كونها تعبر عن قيمة جمالية، تعبر عن ثقافة المجتمع، تعبر عن مدي رقي المجتمع وكذلك تؤكد الانتماء للوطن.

٣- المحور الثالث وتضمن رأي المستهلك في التصميمات المبتكرة من حيث كونها مناسبة للسيدة أو الفتاة المصرية، مناسبة للعادات والتقاليد، وأيضاً رأي المستهلك في اقتناء تلك التصميمات في الأوقات المختلفة التي يمكن ارتداء تلك التصميمات فيها.

٤- المحور الرابع وتضمن رأي المستهلك في كل تصميم من حيث شكل حرده الرقبة، شكل الكم، اتساع التصميم، الطول الكلي للتصميم، شكل الزخارف، اللون، التصميم بصفة عامة ومقترحات المستهلك في التعديل.

النتائج والمناقشة

أولاً: دراسة لبعض الطرز والخامات المستخدمة في العصر الفرعوني للدولة الحديثة في الفترة (١٢٩٢- ١٢٢٥)

مما لاشك فيه أن هذا العصر يعد ألمع فترة في تاريخ مصر الطويل وكان الشكل المميز للملابس في هذه الفترة هو الكسرات والكشكشة نتيجة لاستخدام الأقمشة الرقيقة الشفافة، وأصبحت الملابس غاية في الأناقة والجمال، وخاصة ملابس الملوك والملكات، وقد أوضحت بعض التماثيل الواردة علي الآثار المصرية القديمة استمرار الزي الذي كان مستخدما في الدولة القديمة ولكن زادت

زخرفته، وقد أوضحت التسجيلات أيضاً أن الملابس في الدولة القديمة كانت قليلة جداً وكانت تتكون من النقبة أو الصدار أو القميص، الحرملة وكذلك الثوب والعباءة، سلوي هنري (٢٠٠١).

وتوضح سامية لطفي، عزة إبراهيم (١٩٩٢) النقبة بأنها عبارة عن قطعة من القماش مفرودة ومثبتة بشريط يلف حول الوسط مرة ويستدلي طرفه من الأمام إلي أسفل الركبة.

شكل (١)
شكل النقبة

وتضيف سلوي هنري (٢٠٠١) أن النقبة من أقدم أنواع الملابس التي استخدمتها المرأة في عصر قدماء المصريين وقد سميت أحياناً بالقميص Calasiris أو التونيك Tunic أو بالصدار وهي عبارة عن ثوب بسيط ترتديه المرأة ويلتصق بجسدها وينسدل من تحت الصدر مباشرة حتى القدمين ويثبت بشريط أو شريطين (حمالة أو حمالتين) يختلف في حجمه، فأحياناً يكون رفيعاً يكشف الثديين وأحياناً ضيق عند الكتفين وعريض عند إتصاله من أسفل بالنقبة بحيث يغطي الصدر قليلاً، وكان التغيير في شكل الشريطين يخضع للموضة ففي بعض الأحيان يقترب أحدهما من الآخر في ميل أو يتقاطعان وفي بعض الأحيان يختفي الشريطان تماماً فلا يعثر لهما علي أثر وأحياناً يكون شريطاً واحداً مائلاً، وهذه النقبة تلبس من أسفل وترفع إلي أعلي وتثبت في الحمالات وفي بعض الأحيان تثبت هذه الحمالات في النقبة بأزرار وأحياناً كان الرداء من الضيق بحيث لا يحتاج لهذه الحمالات، وتظهر النقبة في رسم ملون في مقبرة الملكة نفرتاري شكل (١).

والنساء البدائيات والرقيق منهن كن يرتدين النقبة القصيرة لتساعدهن علي الحركة بسهولة، وعادة كانت تصنع النقبة من الكتان الأبيض وأحياناً يأخذ لوناً أحمر أو أصفر، وكانت الحمالات تصنع من لون النقبة نفسها أو بلون مخالف، ويصحب هذا الرداء غالباً طوق أو كوله.

ومن الطرز الملبسية التي كانت شائعة أيضاً في هذا العصر الفرعوني (الدولة الحديثة) الحرملة وهي عبارة عن قطعة قماش مستطيلة توضع علي الكتفين من الخلف وتتدلي أطرافها علي الصدر حيث تعقد وتزين بعد ذلك بالطوق أو الكولة. تحية كامل (٢٠٠٣) شكل (٢).

وظهر نسق إستخدم فيه القماش بأطوال كبيرة جداً من البليسية حيث تميز التصميم بتغطية إحدى الزراعين مثلما في الملابس الفضفاضة وينسدل القماش لأسفل وغالباً ما ينكشف أسفل الحوض، ويربط طرفي الرداء بعقدة في الأمام، Blanch (١٩٦٥). (شكل ٣)

شكل (٢) الحرملة

وقد أوضحت بعض التماثيل الواردة علي الآثار المصرية القديمة الموضة التي كانت سائدة في الدولة الفرعونية الحديثة، فظهرت باستخدام ردائين بعضهما فوق بعض وكان الرداء الداخلي يلتصق بالجسم علي شكل نقبة (أو جونلة بكسرات) مصنوعة من أقمشة شفافة ويلبس مع ذلك ثوب

خارجي عبارة عن عباءة طويلة أو حرملة تعقد وتثبت فوق الصدر بطرق مختلفة شكل (٤).

وتظهر الملكة نفرتيتي في الأسرة الثانية عشرة في الدولة الحديثة وهي ترتدي ثوبا يكشف عن ملامح جسمها وهو ثوب طويل ذو ثنايا دقيقة متتالية (بليسيه) يثبت من الأمام ويغطي كتفيها وأعلي ذراعيها ويصل إلي الكوع في الذراع الأيمن، ويضم من الأمام بأسلوب إشعاعي، وقد

شكل (٣)

ثبت الثوب بحزام طويل متزايد في العرض والثوب ذو القطعة الواحدة يعطي تأثيراً كما لو كان مكونا من جزئين حرملة (أو شال) ونصفيه، شكل (٥) سلوي هنري (٢٠٠١).

والملكة نفرتاري وزوجات النبلاء كن يشبعن رغباتهم بالتنوع في استخدام البليسيه في الملابس المصنوعة من الكتان الأبيض والتي يجب أن تحتفظ بثنياتها. ومقاومتها لعمليات الغسيل المتواصلة وقد ظهرت عدة طرز ملبسيه. في الدولة الحديثة منها الثوب المفتوح من الأمام ويختلف عن الثوب الفضفاض في تغطية كل من الزراعين بنفس الطول.

شكل (٤)

شكل (٥)

وفي الأسرة الثانية عشر في الدولة الحديثة شوهدت صور الملكة نفرتاري في داخل مقبرتها مع الآلهة إيزيس ترتدي ثوباً طويلاً من الكتان الأبيض الرقيق الشفاف استخدم معه الكاب من نفس نوع النسيج، وقد ثبت الثوب تحت الصدر بواسطة حزام ملون يوضع تحت الصدر من الأمام ثم يلف للخلف ثم يرتد إلى الأمام مرة أخرى حيث يعقد ويتدلى إلى ما بعد الركبة بالألوان الزاهية وفيه بعض اللمسات الفنية مثل تلك التي يزين بها العقد الذي ترتديه حول عنقها، ويظهر الجزء العلوي لهذا الثوب كالحرملة التي تظهر كالخفاش، وترتدي الملكة نفرتاري أسفل هذا الثوب النقبة التي تظهر محبكه حول الجسم وترتدي حول عنقها الطوق المصنوع من أسلاك الذهب كما هو واضح في شكل (٦)، سلوى هنري (٢٠٠١).

شكل (٦)

أنواع الأقمشة المستخدمة في الملابس الفرعونية:

استخدم الكتان منذ الوقت الأول المبكر في ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد، والقماش كان ينتج بطول خيوط سداه ١٦٠ بوصة وخيوط اللحمه بعرض ما يقرب من ١٢٠ بوصة ولم يكن القماش ذو ملمس جيد ولكنه كان مدهش في العرض، ويظهر في متحف القاهرة تونيك مصنوع من خامة الكتان مقاسها، العرض ٦٠ بوصة من الحافة إلى الحافة، والطول عدد من الياردات.

وكان اللون الأبيض هو المهيمن على أقمشة الكتان وقد ظهر من خلال معبد توت عنخ أمون Tut Ankh Amon أمثلة لأشغال التطريز وتصميم التابستري المنسوج على الملابس بالإضافة إلى أسلوب الذهب الرقيع على الموتيف، بالإضافة إلى مشغولات الخرز التي ظهرت على كل من الأقمشة والمنسوجات التي كانت ترتدي على الجونلة والحزام العريض، Blanch (١٩٦٥).

وقد أوضحت الوثائق أن جو مصر الحار كان يلقي إهتماماً من قدماء المصريين الذين استخدموا الخامات الخفيفة الشفافة التي تتلائم مع هذا الجو، وكانت الملابس الكتانية موضع تفضيل وتقديس قدماء المصريين إعتقادا منهم أنها طاهرة ومقدسة حتى أنهم يستخدمونها في تكفين الموتى، وقد تنوعت المنتجات الكتانية في عصر قدماء المصريين من الأقمشة المختلفة النعومة والشفافية إلى الأقمشة السميكة والرخوة والخشنة بما يتلائم مع جميع طبقات الشعب (سامية لطفي، عزه إبراهيم ١٩٩٢) وكانت الأقمشة بلونها الطبيعي، مصبوغة أو منسوجة برسومات ملونة أو مشغولة بأشغال الإبرة، وقد أدخل الصوف والحرير الصيني بعد القرن الأول قبل الميلاد وإن بقى الكتان هو الكساء الرئيسي للمصريين (ثريا نصر، زينات طاحون (١٩٩٦).

ومما لا شك فيه أن صناعة المنسوجات الكتانية في مصر كانت عظمة الإزدهار ولم تكن مقصورة على سد حاجات المصريين فقط بل كانوا يصدرون المنسوجات الكتانية إلى الأمم المعاصرة لهم فقد ذكر (بليني) أن مصر كانت تصدر الكتان العربي للهند وتحصل من ذلك على أرباح كبيرة، سلوى هنري (٢٠٠١).

ثانياً : دراسة بعض الزخارف الفرعونية وأدوات الزينة المستخدمة في العصر الفرعوني

تعد الزخارف الفرعونية من أهم أشكال الفنون التي قامت على أسس علمية وفنية متطورة أكدتها الكثير من الدراسات المتخصصة في هذا المجال، وقد تناولت الباحثة بعض الزخارف التي تم توظيفها في البناء الزخرفي للتصميمات المبتكرة ومنها.

١. الطوق أو الكولة:

تذكر Blanch (١٩٦٥) أن الكولة أو الطوق عند قدماء المصريين كانت مستديرة وممتدة من الكتف إلى الكتف وكان يستخدم بها الجواهر بكرم وكذلك الخرز المزخرف، وكانت تثبت الكولة بثقل على شكل شرابة توجد خلف الرقبة لتجعل الكولة أكثر راحة عند الارتداء وتعطي الإتزان المطلوب.

وتضيف كل من سامية لطفي، عزه إبراهيم (١٩٩٢) أن الكولة أو الطوق تعتبر من أدوات الزينة وهي تحلي الزي عند الرجال والنساء، وهي مميزة للزي المصري القديم، وتكون مستديرة ومسطحة وتمتد من نهاية الرقبة إلى الأكتاف والصدر، وتصنع من الخرز المنتظم في أسلاك خاصة بأشكال جميلة وغالباً في صفوف، ويصنع هذا الخرز من الخزف المطلي والأحجار نصف الثمينة أو الذهب.

وقانون الجواهر يمثل بالزينة والحليات التي كان يستخدمها قدماء المصريين والهدف الأساسي للمجوهرات الممثلة في التمائم والتعاويذ هي تغطية الأجزاء الحساسة من الجسم وحماية المرتدي من القوي الخفية وقوى الأعداء، وكنار الكولة المرصع بالجواهر يعتبر أكثر القطع الملفتة للنظر، وقد صففت بصفوف مختلفة من الخرز والحليات، حيث كان يفضل العقيق الأحمر الذي يرمز بلون الدم، والتيركواز الأخضر وكان يرمز للون الخضروات الناضجة، واللازورد وهو اللون السماوي ويمثل لون السماء، أما الذهب فكان رمزاً للشمس، أما علامات السحر والهيروغليفية فكانت موضة للحليات المتدلية وكانت تدخل ضمن تصميم الكولة، والمجوهرات الغالية كانت ترتدي فقط بواسطة الملك والعائلة الملكية Eva Wilson (١٩٩٧).

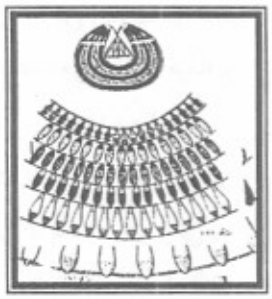

شكل (٧)

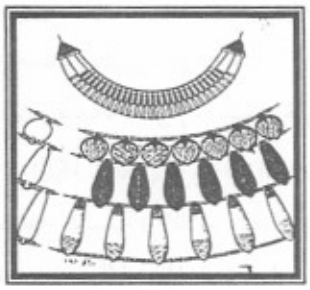

شكل (٨)

ويوضح شكل (٧، ٨) نموذج للكولة تتابع فيها الخرزات في شكل مجموعات منتظمة تمثل نبات الخشخاش باللون الأزرق والأصفر، والأخضر والأحمر يليه ثلاث صفوف منتظمة من ممرة التين بلون أصفر مع قمة حمراء، لون أخضر مع قمة زرقاء، ولون أحمر مع قمة صفراء ثم يظهر الصف الأخير ممثلاً في بتلات اللوتس البيضاء مع قمة صفراء وقمة مستدقة باللون الأزرق الباهت، ويوضح شكل (٩). نموذج آخر للكولة تعاقبت فيه خرزات الزجاج والتي صنعت منها الكولة على سبعة أسلاك مجدولة، والأشكال تشبه نبات القنطريون باللون الأزرق والأخضر، وبتلات الخشخاش الحمراء، وعناقيد زرقاء من العنب والتين بمختلف ألوانه ثم بتلات اللوتس وأشكال أخرى من الخرز تعرض على اليمين وعلى الجانب ولأسفل الكولة. Eva Wilson (١٩٩٧)

٢. الشعر وغطاء الرأس:

كانت المرأة تقص شعرها قصيراً مثل الرجل أحياناً، وأحياناً يكون طويلاً يصل إلى الصدر ويجمع من الخلف أو ينساب على الأذنين والظهر في خصلات متساوية الأطراف، ثريا نصر، زينات طاحون (١٩٩٦).

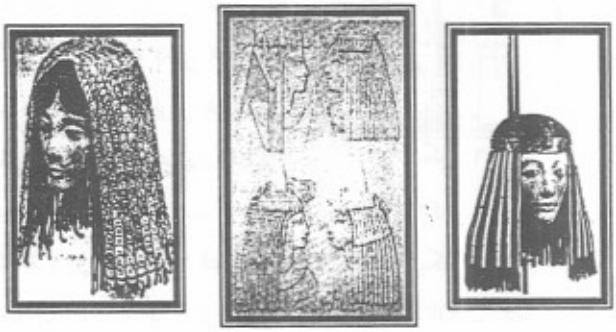

شكل (٩)

وقد استخدمت النساء الشعر المستعار مزينا بحبات الذهب، كما استخدمت التيجان، وأحياناً كان يزين الشعر برباط عريض يلف حول الرأس في أعلى الجنبين ثم يربط من الخلف ويترك طرفاه يتدليان وغالباً ما كان غطاء الرأس يزين من أعلى بزهرة اللوتس، وشكل (٩) يوضح أغطية الرأس. سلوى هنري (٢٠٠١).

٣. لباس القدم

تشابهت ألبسة القدم للرجال والنساء على السواء فقد لبسوا جميعاً الصنادل وكانت هذه الصنادل بسيطة ولكنها تختلف عن الصنادل العادية في أن لها مقدما مرفوعا إلى أعلى وكانت تصنع من جلد الغزال أو من أليف البردي أو من الجلد، وقد كانت تحلى بالذهب والأحجار الكريمة، ثريا نصر، زينات طاحون (١٩٩٦)، سلوي هنري (٢٠٠١)

٤. الحلي

كانت المرأة المصرية حريصة على إقتناء وإرتداء مجموعة كبيرة من الحلي والجواهر بغرض التزين بالإضافة إلى أن كثيراً من الجواهر والحلي كانت تأخذ صفة التميمة، التي تقي من الأرواح الشريرة والضرر، ولهذا إتخذ كثير من المجوهرات شكل التميمة، تحية كامل (٢٠٠٣).

٥. التمائم

ينظر إلى التمائم على أنها رموز فنية بالدرجة الأولى تحمل في طياتها العديد من أيديولوجيات وفلسفات فكرية عميقة، وقد لعبت تلك الرموز دوراً مهماً في الفن المصري القديم، أنبثق معظمها من عقائد أسطورية، وبالبحث عن جذور هذه التمائم نجدها نبعت من الأساطير المصرية التي مثلت جانباً مهما في تكوين عقيدة وفكر وفلسفة المصري القديم.

وبالنظر إلى التمائم المصرية القديمة فهي كثيرة لا حصر لها، لذلك ركزت الباحثة عن عدد محدود من التمائم والتي استخدمته في مجال البحث ومنها :

أ- تميمة العين

تعددت دلائل وجود العين في الآثار المصرية نظراً لإعتقاد المصري القديم أنها تمثل عين الآلهة التي تراقبه، فقد إعتبرها ملازمة له في جميع أمور حياته، فدخلت ضمن الحلي التي يرتديه، وبدأ

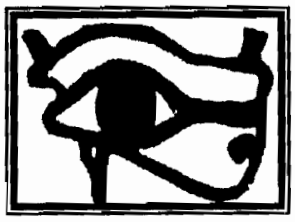

شكل (١٠)

إستعمال تميمة العين منذ أقدم العصور، وكانت بدايات صناعاتها بدائية وبسيطة ممثلة في عين الصقر، وتطورت صناعاتها حيث أصبحت تصنع من الخامات النفيسة وأدخلت عليها الألوان، Pinch (١٩٩٤). (شكل ١٠)

واستخدمت العين للتعبير عن معنى الحرية والإستقلال، وقد إندمجت مع رموز تمائمية أخرى، ورسمت في البرديات داخل قرص القمر كرمز للبدر الكامل وتأكيد لإرتباط العين بالقمر ومراحل تناقصه وإكتماله، وارتبطت العين أيضاً بقرص وإله الشمس، Lamy (١٩٩٤).

وتعددت الخامات والألوان التي أنجزت بها تميمة العين، فقد صنعت من اللازورد أو حجر Make ومن حجر اليشب والعقيق وتطعم بالذهب، كما وجدت محفورة على التوابيت ملونة، بالإضافة إلى صنعها من العديد من الأحجار الكريمة وشبه الكريمة والأخشاب والشمع والخزف المزجج بالألوان المتعددة، Budg P,W (١٩٣٠).

ب- تميمة عنخ

تعد تميمة عنخ من أقدم التمائم المصرية واشهرها منذ أقدم العصور، ومعنى كلمة عنخ هو "الحياة" بمعنى إستمرارها إلى الأبد أو الحياة التي تفني، Budg, W (١٩٣٠)، شكل (١١).

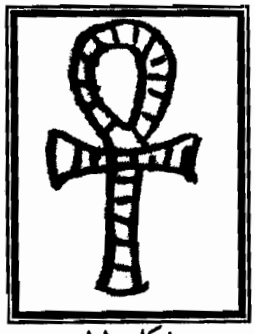

شكل (١١)

والشكل العام والشائع لتميمة عنخ هو خطان متقاطعان يشبه الصليب وله حلقة شبه بيضاوية في القمة، ويظهر بها تصميمات عديدة وأشكال متنوعة إلا أنها جميعاً في نفس إطار هذا الشكل، ولتميمة عنخ مسميات عديدة فقد يطلق

علـيها عـنخ أو مفتاح الحياة أو هبة الحياة وتعددت الخامات التي صنعت منها تميمة عنخ حيث صنعت من كل أنواع الأحجار الكريمة وكذلـك تنوعـت ألوانها تبعاً للخامات المستخدمة والإستعمالات المخصصة لها، Hart, G (١٩٩٠).

شكل (١٢)

٦. زهرة اللوتس:

تعتبر زهرة اللوتس من الرسوم الأكثر شـيوعاً وإسـتعمالات في الفن المصري القـديم، وتظهـر في الرسوم الحائطين للمعابد بأشكال مختلفة وقد ظهـرت عـلى شكل تاج للرأس بألوانها الأبيض والأزرق، Eva Wilson (١٩٩٧)، ويتضـح من شكل (١٢) أشكال مختلفة من زهرة اللوتس

ثالثا:- إستخدام الكمبيوتر في ابتكار تصميمات حديثة ومقتبسة مـن طرز أزياء العصر الفرعوني (الدولة الحديثة) في الفترة من (١٢٩٢-١٢٢٥)

تم إبـتكار تسـعة تصميمات حديثة مقتبسة من طرز الأزياء الفرعونية كما تم توظيف الزخارف الفرعونية في إبراز التصميمات المبتكرة.

١ - التصميم الأول

مصدر التصميم	من الثوب التي ترتديه الملكة تي تي وهو عبارة عن ثوب فضفاض طويل ذو ثنايا متتالية.
١. **التصـميم البـنائي للموديل**	الموديل في شكل عباءة وتتميز بالإتساع يصل طولها إلي ما بعد الركبة، الأكمام متصلة بالصدر، وفتحة الرقبة سابرينا.
٢. **التصميم الزخرفي**	اسـتخدمت الباحـثة وحده زخرفية وهي (إله إيزيس ذو الأجنحة) مع بعض الزخارف الهيروغليفية الأخري – تم تناول الوحدة الزخرفية بالطباعة.
٣. **الخامات والألوان**	يفضل استخدام قماش الكتان سواء المطبوع باللون الذهبي باعتبار أن هذا اللون يرمز إلي إله الشمس عند الفراعنة كما استخدمت أيضاً اللون الأسود والبني الفاتح.

٢ . التصميم الثاني

مصدر التصميم	الـثوب التي ترتديه الملكة نفرتاري وهو عبارة عن ثوب بليسية ترتديه الملكة مع الطوق ويزخرف بحزام من الوسط بنفس زخرفة الطوق (الكولة).
١. **التصميم البنائي**	الموديـل عبارة عن فستان بأكمام طويلة واسعة في نهاية الكم، ويتميز التصميم بوجود سفرة دائرية مـن الأمام والخلف، الفستان واسع ويتميز بوجود كسرات من السفرة لأسفل الركبة ويرتدي معه حزام في الوسط.
٢. **التصميم الزخرفي**	اسـتخدمت وحـده زخرفـية وهي (زهرة اللوتس) لتحديد الخط الدائري للسفرة وحردة الرقبة وكذلك نفس الوحدة علي نهاية الأكمام.
٣. **الخامات والألوان**	يفضـل لهذا التصميم استخدام أقمشة الشيفون الشفافة حتى يمكن توظيفها لعمل البليسيه والأقمشة الساتان كبطانة ويفضل اللون الأزرق في هذا الموديل ليتوافق مع الوحدة الزخرفية.

٣. التصميم الثالث

مصدر التصميم	من رداء الملكة تي تي عن ثوب فضفاض طويل ذو ثنايا متتالية.
١. التصميم البنائي للموديل	الموديل عبارة عن فستان متطابق تماماً علي الجسم، بأكمام متطابقة طويلة تصل إلي الرسغ والجونلة متسعة والطول الكلي يصل إلي ما بعد الركبة، واستخدمت حرملة بليسية تأخذ شكل مائل وتوضع علي الكتف الأيسر وتنسدل لتتجمع مع خط الجنب الأيسر من الأمام والخلف.
٢. التصميم الزخرفي	استخدمت وحده زخرفية عبارة عن (زهرة اللوتس) بمفرداتها المختلفة وتم توظيفها في أماكن مختلفة بالتصميم، وتعتبر زهرة اللوتس من الرسوم الأكثر شيوعاً واستعمالا في الفن المصري القديم، وتظهر في الرسوم الحائطية للمعابد بأشكال مختلفة Eva Wilson (١٩٩٧).
٣. الخامات المستخدمة والألوان	يفضل لهذا التصميم استخدام قماش الكتان باللون الأخضر مع استخدام كنار مقلم وحرملة من الشيفون باللون الموف (البنفسجي) وذلك لانسجامه وتوافقه مع ألوان الوحدة الزخرفية.

٤. التصميم الرابع

مصدر التصميم	الثوب الذي ترتديه الملكة نفرتاري.
١. التصميم البنائي للموديل	تميز الموديل بالاتساع مع وجود حزام مزخرف عند خط الوسط ليعطي تحديد لخط الوسط، والطول الكلي بعد الركبة، بينما الأكمام متطابقة وتنتهي عند الرسغ مع وجود سفره دائرية خارجية (كوله) ترتدي علي الفستان من الأمام والخلف.
٢. التصميم الزخرفي	تم توظيف زهرة اللوتس لزخرفة السفرة بشكل مقلوب وعدل وبتكرار مناسب مع شغل فراغات السفره وقد تم فصل قلب الزهرة وتوظيفها في عده مواضع منها تحديد حردة الرقبة، زخرفة نهاية الكم، زخرفة الحزام، وكذلك زخرفة غطاء الرأس وزخرفة الحذاء، وتقترح الباحثة تناول الوحدة الزخرفية بأسلوب التطريز أو الابليكاسيون.
٣. الخامات والألوان	يفضل لهذا التصميم أقمشة الكتان سواء في الفستان أو السفرة الخارجية والأكمام واستخدام اللون الموف ليتناسب مع الوحدات الزخرفية الموجودة علي السفرة والأكمام وكذلك الحزام.

٥. التصميم الخامس

١. مصدر التصميم	الثوب الذي كان شائعاً في الأسرة الثامنة عشرة في الدولة الحديثة
٢. التصميم البنائي للموديل	أخذ الموديل شكل العباءة الممتدة من الكتفين وحتى القدمين، تميزت العباءة بالاتساع وعدم وجود الأكمام، والأكتفاء بفتحتين من الأمام لخروج اليدين، ويتميز الموديل أيضاً بوجود سفرة ودائرية.
٣. التصميم الزخرفي	استخدم عدد من التمائم منها تميمة (عنخ Ankh) وكذلك تميمة (العين) لزخرفة السفرة وتحديد الخط الخارجي لها، وكذلك تحديد خط الرقبة كما استخدمت بعض الفصوص مثل الفيروز بأشكال متنوعة في زخرفة الخط الخارجي للسفرة وكذلك فتحات الجيوب.
٤. الخامات المستخدمة والألوان	يفضل خامة الكتان في العباءة، واللون الذهبي بدرجاته المختلفة حيث أنه يمثل رمز للشمس والخلود ومعبر عن لون أجسام الآلهه.

٦ التصميم السادس

١.	مصدر التصميم	الثوب الذي ترتديه الملكة نفرتاري.
٢.	التصميم البنائي للموديل	تميز الموديل بوجود الكسرات (البليسية) من الكتف وحتى ما بعد الركبة بشكل منتظم مع عدم وجود أكمام، والاكتفاء بوجود حرملة تبدأ من قاعدة الرقبة وتنسدل علي الزراعين وحتى الكوع وتصل إلي خط الوسط من الأمام والخلف.
٣.	التصميم الزخرفي	استخدمت بتلات زهرة اللوتس بشكل مجسم ومجدول في خيط من النايلون ليعطي الشكل الزخرفي للحرمله.
٤.	الخامات المستخدمة والألوان	يفضل قماش الكتان في عمل الرداء، (والخرز والفصوص) الكبيرة في عمل الحرملة وفضل اللون الأخضر لما له من أهمية رمزية في هذا العصر حيث يعبر عن النماء والرخاء والرفاهية.

٧. التصميم السابع

١.	مصدر التصميم	الثوب الذي ترتديه الملكة نفرتاري
٢.	التصميم البنائي للموديل	تميز التصميم بوجود قطعتين (إنسامبل) البلوزة تميزت بالتطابق التام علي الجسم مع وجود صديري ثابت بالقطعة من الأمام فقط ومفتوح وتنتهي بخطوط منحنية عند خطوط الأجناب، والأكمام متطابقة.
٣.	التصميم الزخرفي	تم استخدم فصوص خضراء بشكل مستطيل لتحديد الصديري، كما استخدمت زهرة اللوتس علي جانبي الصديري مزخرفة ومشغولة بفصوص الكهرمان. كما استغل الفراغ حول الرقبة باستخدام مجموعة من العقود الذهبية والتي تمثل الجعران والرموز الفرعونية.
٤.	الخامات المستخدمة والألوان	يفضل لهذا التصميم خامة القطن التريكو مع البلوزة بينما قماش الكتان مع الجونلة والصديري وقد استخدم اللون الأخضر الزيتوني لما له من قيمة رمزية في العصر الفرعوني.

٨. التصميم الثامن

١.	مصدر التصميم	الرداء الشفاف الذي تريديه الملكة نفرتاري.
٢.	التصميم البنائي للموديل	الموديل عبارة عن فستان أخذ الشكل المتطابق علي الجسم عند الكورساج بينما الجونلة متسعة، ويتميز الموديل بوجود سفرة علي شكل مثلث علي الصدر متصل بها حرملة من الأمام والخلف تنتهي عند خط الوسط وتنسدل علي الكم منتهية عند خط الكوع، الأكمام ضيقة وتصل إلي الرسغ.والطول الكلى للموديل بعد الركبة.
٣.	التصميم الزخرفي	استخدمت بتلات زهرة اللوتس بعد معالجتها كمبيوتريا في زخرفة السفرة من الأمام والخلف وتناولت الوحدات بأوضاع مختلفة علي السفرة ثم قامت بتصغير الوحدات لتحديد خط الرقبة وعمل الحزام بشكل زخرفي.
٤.	الخامات والألوان	يقترح اختيار خامة الشيفون في عمل الفستان والحرملة البليسية بلون رمادي أما السفرة ففضلت أن تكون باللون الأسود والزخرفة بالأبليكاسيون أو بالطباعة

٩. التصميم التاسع

١.	مصدر التصميم	الرداء الشفاف الذي ترديه الملكة نفرتاري.
٢.	التصميم البنائي للموديل	يتميز التصميم بالتطابق التام علي الجسم ويصل الطول إلي الركبة، كما يتميز بوجود سفرة دائرية تمتد من قاعدة الرقبة وحتى نهاية الأكتاف والصدر كما يوجد شال ليغطي أعلي الذراع مربوط من الأمام.
٣.	التصميم الزخرفي	استخدمت الكولة الفرعونية القديمة بكاملها لزخرفة التصميم ومن زخرفة الكوله استخدمت زخرفة الحزام وكذلك رباط الشعر والحذاء.
٤.	الخامات والألوان	يقترح أن تكون الأقمشة اللامعة مثل التفتاه أو الأورجنزا عديدة الألوان.

موديل(3)

queen tyti
مصدر التصميم

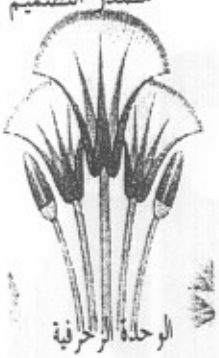

الوحدة الزخرفية

مصدر التصميم

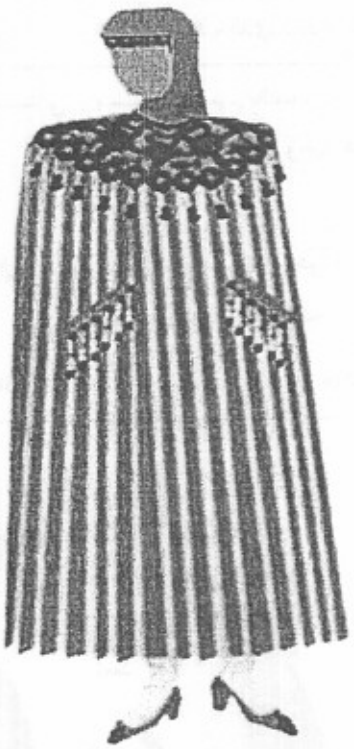

تصميم (5)

(عين)

(عنخ)

(أحجار كريمة)

موديل(4)

PORTRAIT OF QUEEN TYTI
مصدر التصميم

الوحدة الزخرفية

الملكة نفرتارى
(مصدر التصميم)

الوحدة الزخرفية

تصميم(6)

رابعاً : دراسة آراء المستهلك في التصميمات المبتكرة

١ – الأزياء كمظهر حضاري

مـــن جدول (١) يتضح أن ٩٢% من المبحوثات يؤكدن أن الأزيـــاء تعتبر قيمة جمالية، ٩٨% منهن يعلمن جيداً مدي ارتباط الأزيـــاء بثقافة المجتمع، بينما ٨٤% يرون أن الأزياء تعبر عن رقي المجتمع وإزدهاره، ٦٠% فقط من المبحوثات يعتقدن أنه من خلال الملابس يمكن تأكيد الانتماء للوطن، ويتضح من الدراسة أن الأزياء تعتبر مظهر من مظاهر الحضارة وتعبر عن ثقافة المجتمع ومدي تقدمه وازدهاره، كما أنها تؤكد الإنتماء للوطن.

من جدول (٢) يتضح أنه:

١– التصـــميم رقم (٤) مناسب للفتاة أو السيدة المصرية بنسبة ٩٤ %، يليه التصميم (٧ ، ٨) بنسبة ٩٢% لكلاً منهما ثم التصميم رقم (٢) ، (٣) بنسبة ٩٠% يليه التصميم رقم (٦) بنسبة ٨٢

%، التصـــميم رقم (٥) بنسبة ٧٢% وفي النهاية التصميم رقم (٩) بنسبة ٦٢%.

٢- مـــن حيث مناسبة التصميم للعادات والتقاليد، نجد أن التصميم رقـــم (٤)، (٨) يمـــثل أعـــلي نسبة قبول وهي ٩٦%، بينما التصميم رقم (٧) مقبول بنسبة ٩٤%، يليه التصميم رقم (٢)، (٥) بنســـبة ٩٢%، ثم التصميم (١)، (٦) بنسبة ٨٤% وفي النهاية التصميم رقم (٩) يمثل نسبة ٦٢%.

٣- مـــن حيـــث قـــبول المستهلك للتصميمات واقتنائها وجد أن التصـــميم رقـــم (٢) كان أكثر تفضيلاً بنسبة ٩٠%، يليـــه التصـــميم رقم (٤) بنسبة ٨٢%، ثم التصميم رقم (٨) بنسبة ٧٦%، يلـــيه التصميم رقم (٣) بنسبة ٧٢% ثم التصميم رقم (١)، (٦)، (٧)، (٩) بنسبة ٧٠%، ٦٦%، ٦٢%، ٦٠% علي التوالي.

٤- مـــن حيث رأي المستهلك في الاستخدام المناسب للتصميمات المبتكرة وجد أن التصميمات المفضلة في المناسبات القومية هي عـــلي التوالي تصميم (٤)، (٣)، (٢)، (٦)، (٨)، (٧) بنسبة ٨٤%، ٨٠%، ٧٠%، ٦٨%، ٦٨%، ٦٠%، بيـــــــنما التصـــميمات المفضـــلة في المناسبات العائلية كانت علي التوالي التصميم رقم (٤)، (١)، (٣)، (٦)، (٨)، (٧) بنسبة ٩٠%، ٨٨%، ٨٢%، ٧٤%، ٧٠%، ٦٢%، وبالنسبة للتصميمات المفضلة في الرحلات والترفيه فكانت تفضيلها علي التوالي رقم (١)، (٢)، (٤)، (٣) بنسبة ٤٠%، ٤٠%، ٣٦%، ٣٠%.

٣- مقترحات المستهلك في التصميمات المبتكرة

بعـــد عرض التصميمات المبتكرة علي المبحوثات ليبدين رأيهم فيها، كانت هناك بعض الاقتراحات من قبل بعـــض المبـــحوثات ومنها:-

١. **حـــردة الرقبة** ... ضرورة تعديل حردة الرقبة في التصميم رقم (١)، (٧)، (٨) علي أن يأخذ شكل (٧) أو يأخذ شكل مربع أو دائري في التصميم رقم (١) فقط، وتوسيع حردة الرقبة في التصميم رقم (٥).

٢. **شكل الكم** ... يفضل في التصميم رقم (١) أن يكون الكم أقل اتساعاً وأكثر طولاً، كما يفضل إضافة أكمام طويلة في التصميم رقم (٥)، رقم (٦)، رقم (٩).

٣. **الطـــول الكـــلي** ... يفضل إطالة التصميمات جميعها لتأخذ الشكل الماكسي ماعدا تصميم (٥).

٤. **اتساع التصميم** ... يفضل توسيع التصميمات رقم (١)، (٩).

٥. **شـــكـــل الـــزخارف**... تعتقد بعض المبحوثات أن الزخارف مـــبالـــغ فـــيهـــا وخاصـــة في التصميـــم رقـــم (١)، (٣)، (٤)، (٥)، (٨).

٦. **لون التصميم** ... تعتقد بعض المبحوثات أن ألوان التصميمات بصفة عامة ذات كثافة عالية وتحتاج إلي التقليل من كثافة اللون إلا أن الباحـــثة تري أن برنامج الفوتوشوب كان له تأثير مباشر علي كثافة اللون عند الطباعة، كما تري الباحثة أيضاً أن ألوان التصميمات لا خلاف عليها حيث أن مجالها واسع وكل شخص يمكن اختيار اللون المناسب له.

٧. **الشـــكل العـــام للتصميم** ... تري المبحوثات بصفة عامة أن التصـــميمات جمـــيعها مناسبة، وبعد إجراء التعديلات المقترحة سوف تكون أكثر تفضيلاً.

جدول ١. الأزياء كمظهر حضاري

تعبر الأزياء عن قيمة جمالية				تعبر الأزياء عن ثقافة المجتمع				تعبر الأزياء عن رقي المجتمع وازدهاره				تؤكد الملابس الأنتماء للوطن			
نعم		لا		نعم		لا		نعم		لا		نعم		لا	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٤٦	٩٢%	٤	٨%	٤٩	٩٨%	١	٢%	٤٢	٨٤%	٨	١٦%	٣٠	٦٠%	٢٠	٤٠%

٢- رأي المستهلك في التصميمات المبتكرة

جدول ٢. رأي المستهلك في التصميمات المبتكرة

التصميمات	التصميم مناسب للسيدة أو الفتاة المصرية				التصميم مناسب للعادات والتقاليد				تفضيل المستهلك للتصميمات المبتكرة				التصميم يصلح للعمل	الاستعمال المناسب للتصميمات المبتكرة					
	نعم		لا		نعم		لا		نعم		لا			المناسبات القومية		المناسبات العائلية		الرحلات واوقات الترفيه	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	التكرار	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
تصميم (١)	٣٧	%٧٤	١٣	%٢٦	٤٢	%٨٤	٨	%١٦	٣٥	%٧٠	١٥	%٣٠	٤	٢٣	%٤٦	٢٤	%٤٨	٢٠	%٤٠
تصميم (٢)	٤٥	%٩٠	٥	%١٠	٤٦	%٩٢	٤	%٨	٤٥	%٩٠	٥	%١٠	١٤	٣٥	%٧٠	٤٤	%٨٨	٢٠	%٤٠
تصميم (٣)	٤٥	%٩٠	٥	%١٠	٤٥	%٩٠	٥	%١٠	٣٦	%٧٢	١٤	%٢٨	١١	٤٠	%٨٠	٤١	%٨٢	١٥	%٣٠
تصميم (٤)	٤٧	%٩٤	٣	%٦	٤٨	%٩٦	٢	%٤	٤١	%٨٢	٩	%١٨	٢٠	٤٢	%٨٤	٤٥	%٩٠	١٨	%٣٦
تصميم (٥)	٣٦	%٧٢	١٤	%٢٨	٤٦	%٩٢	٤	%٨	٢٧	%٥٤	٢٣	%٤٦	٣	٢٤	%٤٨	٢٥	%٥٠	١٣	%٢٦
تصميم (٦)	٤١	%٨٢	٩	%١٨	٤٢	%٨٤	٨	%١٦	٣٣	%٦٦	١٧	%٣٤	١٠	٣٤	%٦٨	٣٧	%٧٤	١٣	%٢٦
تصميم (٧)	٤٦	%٩٢	٤	%٨	٤٧	%٩٤	٣	%٦	٣١	%٦٢	١٩	%٣٨	١٩	٣٠	%٦٠	٣١	%٦٢	١٤	%٢٨
تصميم (٨)	٤٦	%٩٢	٤	%٨	٤٨	%٩٦	٢	%٤	٣٨	%٧٦	١٢	%٢٤	٢٠	٣٤	%٦٨	٣٥	%٧٠	١١	%٢٢
تصميم (٩)	٣١	%٦٢	١٩	%٣٨	٣١	%٦٢	١٩	%٣٨	٣٠	%٦٠	٢٠	%٤٠	٧	٢٩	%٥٨	٢٣	%٤٦	٩	%١٨

التوصيـــــــــات

١. مجـــال تاريخ الأزياء مجال خصب للدراسة والإبداع والابتكار وتوصـــي الباحثة بضرورة الاهتمام به وتدريسه علي مستوي المدرسة والجامعة.

٢. باعتـــبار الكمبـــيوتر وسيلة تكنولوجية عصرية توصي الباحثة بضـــرورة الاستفادة من هذه الوسيلة وإمكانياتها وبرامج الأزياء والجرافـــيك المختلفة في دراسة الأزياء التاريخية ومحاولة توظيف الكمبيوتر في ابتكار أزياء تتمشي مع روح العصر.

٣. توصـــي الباحثة بضرورة وجود زي قومي مصري يميز المصريين عند حضورهم مؤتمرات أو مسابقات محلية أو عالمية في الداخل و الخارج وتتسم بالأصالة والمعاصرة.

٤. توصـــي الباحثة بضرورة الاقتباس من الملابس التاريخية للعصور المختلفة ملابس تتسم بالأصالة والمعاصرة وتناسب جميع الأفراد (رجال، نساء، أطفال).

٥. توصـــي الباحثة بضرورة اهتمام منتجي ومصممي الملابس في جمهورية مصر العربية بالأزياء التاريخية في مختلف العصور حيث أنها مصدر خصب لتصميم الأزياء.

٦. ضرورة الحفاظ علي التراث الملبسي وتسجيله.

٧. توصـــي الباحثة مصممي الأزياء المصريين الاقتباس من الأزياء التاريخـــية الـــتي تتسم بالأصالة لتضفي الصبغة القومية للأزياء المصرية بدلاً من الصبغة الغربية.

المراجـــــع

تحية كامل حسين (٢٠٠٢) "الأزياء لغة كل عصر"- دار المعارف.

تحـــية كـــامل حسين (٢٠٠٣) "الأزياء المصرية من الفراعنة وحتى عصر محمد علي"- دار المعارف.

ثـــريا سيد نصر، زينات أحمد طاحون (١٩٩٦) "تاريخ الأزياء – عالم الكتب.

رشـــدي علي أحمد (١٩٩٩) "محاولة الاقتباس من الأزياء التاريخية لعمل بعـــض التصميمات العصرية الملائمة لطالبة الجامعة – بحث منشور- المؤتمر المصري الرابع للاقتصـــاد المنزلي- جامعة المنوفيـــة – كليـــة الاقتصـــاد المنزلـــي – ١-٢ سبتمبر ١٩٩٩.

سمـــر عـــلي (١٩٨٢) "دراسة لبعض القدرات العقلية وسمات الشخصية المهمـــة في تصـــميم الأزياء"- رسالة ماجستير غير منشورة – قسم ملابس ونسيج- كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان.

سامية لطفي، عزة إبراهيم (١٩٩٢) "تاريخ وتطور الملابس عبر العصور" كلية الزراعة – قسم الاقتصاد المنزلي- جامعة الإسكندرية.

سلوي هنري (١٩٩٣) "أزياء المرأة المصرية بين التراث والمعاصرة"- نشرة بحـــوث الاقتصـــاد المنزلي – جامعة المنوفية- مجلد ٣- العدد الثاني- إبريل ١٩٩٣.

سلوي هنري (١٩٩٤) "دراسة فنية تاريخية لطرز أزياء الرجال في العصر الروماني"– نشرة بحوث الاقتصاد المنزلي – مجلد ٤- العدد الأول – يناير ١٩٩٤.

ســـلوي هنري (١٩٩٤) "طراز أزياء الرجال في العصر الإغريقي" المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي – العدد العاشر- ١٩٩٤

ســـلوي هنري (٢٠٠١) "طرز الأزياء في العصور القديمة" مكتبة الأنجلو المصرية – ٢٠٠١

شهربان جابر عبد الغفار (١٩٩٩) "أزياء الآلهه في مصر القديمة وابتكار تصـــميمات معاصرة منها" – بحث منشور – المؤتمر المصري الرابع للاقتصـــاد المنزلي – جامعة المنوفية – كلية الاقتصاد المنزلي- ١-٢ سبتمبر ١٩٩٩.

عـــلي الســـيد قطـــب (٢٠٠١) تصميم طباعة المنسوجات وتكنولوجيا الحاسب الآلي"- بحث منشور – المؤتمر العربي للاقتصاد المنزلي وتنمية الأســـرة- جامعـــة المنوفية – كلية الاقتصاد المنزلي- ٢-٤ سبتمبر ٢٠٠١.

عليه عابدين (١٩٨٦) دراسات في المرأة والأزياء – دار البيان العربي – الطبعة الأولي- ١٩٨٦.

محمد عابد الجابري (١٩٩١) "التراث والحداثة"- مركز الدراسة والوحدة العربية.

معجم اللغة العربية (١٩٩١) "المعجم الوجيز"- ١٩٩١.

Benton, w (1996) "Encyclopediea Britannica" press company LTd- 1996.

Blanch payne (1965) "History of costume" From the Ancient Egyptian to the Twentieth century- Harper& Row Publishers, New York.

Budg w, (1930) "Amulet and supertitions", oxford university press, London.

Era Wilson (1997) "Ancient Egyptian Design" British Museum – pattern Books published by British museum press.

Hart, G (1996) "A Dictionary of Egyptian cods and Goddesses Ruthedge- London.

Hart, G (1990) "Ancient Egyptian, Darling Kindersly- London.

Lamy, L (1994) "Egyption Mysteries, Thames and Hudson, London

Pinch, G (1994) "Magic in ancient Egypt, British Museum press- London.

استمارة استبيان

لاستطلاع رأي المستهلك في التصميمات المبتكرة

الاســـم: (اختياري)

الســـن:

٢٥ - ٣٥ ( )

المؤهل الدراسي

مؤهل متوسط ( )

مؤهل جامعي ( )

المحور الأول: الأزياء كمظهر حضاري

س١: من وجهة نظرك .. هل الأزياء تعبر عن قيمة جمالية

نعم ( ) لا ( ) أحياناً ( )

س٢: هل تعتقدي أن الأزياء تمثل جزء من ثقافة المجتمع

نعم ( ) لا ( ) أحياناً ( )

س٣: هل تعبر الأزياء بصفة عامة عن رقي المجتمع وازدهارها

نعم ( ) لا ( ) أحياناً ( )

س٤: هـــل تعتقدي أن الإحساس بالانتماء للوطن يمكن تأكيده من خلال الملابس؟

نعم ( ) لا ( ) أحياناً ( )

المحور الثاني : رأي المستهلك في التصميمات المبتكرة

من فضلك: أجيبي علي الأسئلة التالية

التصميمات المبتكرة / رأي المستهلك	التصميم (١)		التصميم (٢)		التصميم (٣)		التصميم (٤)		التصميم (٥)		التصميم (٦)		التصميم (٧)		التصميم (٨)		التصميم (٩)	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
١- هـل التصـميم مناسب للفتاة أو السيدة المصرية																		
٢- هل التصميم مناسب للعادات والتقاليد																		
٣- هل تفضلي إقتناء هذا التصميم																		
٤- في حالـة الإجابـة بنعم : في أي الأوقات تفضلي ارتدائه																		
أ- في العمل																		
ب- في المناسبات القومية والمؤتمرات																		
ج- فترة بعد الظهر																		
د- الزيارات المنزلية																		
هـ- الرحلات والنوادي																		
و- في المنزل (فترات الراحة)																		
٦- هل لديك أي اقتراحات لتعديل التصميم																		

المحور الثالث : التعديلات المقترحة علي التصميمات المبتكرة

من فضلك ضعي اقتراحاتك أمام الخانة المناسبة لمفردات التصميم وفي حالة عدم وجود مقترحات تكتب كلمة (مناسب).

المقترحات للتعديل / التصميمات المبتكرة	حرده الرقبة	شكل الكم وطوله	الطول الكلي	الاتساع	شكل التصميم	الزخارف المضافة	اللون	التصميم بصفة عامة
تصميم (١)								
تصميم (٢)								
تصميم (٣)								
تصميم (٤)								
تصميم (٥)								
تصميم (٦)								
تصميم (٧)								
تصميم (٨)								
تصميم (٩)								

ABESTRACT

The used of computer to compose contemporary wears inspire of women 's wear in the age pharonic.

saadia moitstafa El Hadad[1]

In this study we focus on an important part of our Egyyptian heritage, represented by the pharonic era, through an analytic study of women's wear model in modern dinesty and the study of the pharonic decoration and cornetics that enriched the art in era, Also, The study is concerned with the implication of computer as a modern creative tool, in modern wears design.

Being inspired from pharonic style with the addition of pharonic decoration to enrich such designs. The rcscarch has followed a historical practical descriptive method the researcher has used books, historical, scientific and Technical encyclopedia specialized in the field of research, in addition to photoshop program. Nin models were inspired from pharonic designs then required accessories and pharonic decoration were added.

The reasearch has emphosized on the importance of the presence of a national women costume to have aspecial appearance in international conferences and games at home and abroad , that's both modern and original.